

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (وحسنائه التي ... لها الدر لفظ والدراري قلائد) .
(ومشرفته التي ... لها من براهين البيان شواهد) .
(وكريمته التي ... لها الفضل ورد والمعالي موارد) .
(وآيتها الكبرى التي دل فضلها ... على أن من لم يشهد الفضل جاحد) .
(وأنتك سيف سله □ للهدى ... وليس لسيف سله □ غامد) .
وقد يخالف بين قوافي أنصاف الأبيات التي يمزجها ببعض القرائن كما يخالف بين فواصل القرائن كما في قول البديع الهمذاني .
(أنا لقرب دار مولاي ... كما طرب النشوان مالت به الخمر) .
(ومن الارتياح إلى لقاءه ... كما انتفض العصفور بـ□ القطر) .
(ومن الامتزاج بولائه ... كما التقت الصهباء والبارد العذب) .
(ومن الابتهاج بمزاره ... كما اهتز تحت البارج الغصن الرطب) .
إلى غير ذلك من فنون الامتزاج التي يزواج فيها بين المنثور والمنظوم وينتهي فيها الكاتب إلى ما يبلغ به القرد المحتوم .
أما تضمين بعض أبيات العرب في بعض قصائد المحدثين كما فعل القاضي الأرجاني في قوله من قصيدة مدح بها بعض الوزراء .
(وأهد إلى الوزير المدح يجمع ... لك المرباع منها والصفايا) .
(ورافق رفقة رحلوا إليه ... فأبوا بالنهاج وبالسبايا) .
(وقل للراحلين إلى ذراه ... أستم خير من ركب المطايا) .
(ولا تسلك سوى طريقي فإني ... أنا ابن جلا وطلاع الثنايا)